

61 - نونية ابن القيم - (الأبيات من) 512 (إلى) 022 - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

واذكر ربك سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. امين. قال المصنف رحمه الله فالحق وصف الرب وهو صراطه الهادي - 00:00:00

اليه لصاحب الايمان وهو الصراط عليه رب العرش ايضا ذا وذا قد جاء في القرآن الحق منصور وممتحن فلا تعجب. فهذه سنة الرحمن. وبذاك يظهر حربه من حربه ولاجل ولاجل ذلك الناس طائفتان ولاجل ذلك الحرب بين الرشد والكفار مثقى من الوري سجن - 00:00:20

تاني لكن ما العقبي لاهل الحق ان فاتتنا كانت لدى الديان. سجلان مكسورة؟ نعم ماشي. مم. قال الشارح رحمه الله فالحق وصف الرب وهو صراطه الهادي اليه لصاحبه الايمان قوله فالحق وصف الرب فالله عز وجل هو الحق والحق وصفه لقول الله تعالى - 00:00:50

بان الله هو الحق والحق هو الشيء الثابت المطابق للواقع ان كان من اسماء الله وصفاته من اسمائه الحق ومن اوصافه انه حق. عز وجل حق مبين. قال ويعلم ان الله هو الحق المبين. نعم. ان كان خبرا فهو الصدق وان كان طلبا او خلقا فهو النفع. ما عندك ان كان خبرا - 00:01:20

والحق هو الشيء الثابت المضاد. نعم. المطابق للواقع. نعم. ان كان خبرا فهو الصدق وان كان طلبا او خلقا فهو النفع. اما ان كان خبرا اذا اخبرك فهو صدق. وان كان - 00:01:48

انا طلبا اي امرا ها فهو النفع. يعني ما ينفعك او فيه مصلحة هذا هو هو حق. وهو صراطه الهادي اليه لصاحب الايمان. نعم. صراط مستقيم. نعم قوله وهو صراطه الهادي اليه لصاحب الايمان. فهو صراطه الهادي اليه. لان الله تعالى وصف الصراط الهادي اليه بانه حق. فقال تعالى - 00:02:08

قال افمن يهدي الى الحق يحق ويتبع امن لا يهد الا ان يهدى. فالحق يوصف به الصراط يعني الدين. لقول الله تعالى يومئذ يوفيههم الله دينهم دينهم الحق. فهو الحق وهو الهادي الى الحق قال قل الله يهدي للحق. يهدي للحق الى - 00:02:38

نعم. فهو الحق وهو الهادي الى الحق. وصراطه ايضا هو الحق. فهذه ثلاثة امور. فالله تعالى هو الحق والحق وصفه فيهدي عباده ويدلهم ويرشدهم الى الحق. وصراطه الموصل اليه هو الحق. فالرسول حق - 00:02:58

جواه باطل فماذا بعد الحق الا الضلال؟ والجنة حق والنار حق لان كل شيء ثابت مطابق للواقع فهو حق وهو الصراط عليه رب العرش وهو الصراط عليه رب العرش ايضا ذا وذا قد جاء قرآني. قوله وهو الصراط - 00:03:18

اي الحق ايضا هو الصراط. قوله عليه رب العرش ودليل ذلك قوله سبحانه وتعالى ان ربي على صراط مستقيم اي على طريق مستقيم ليس فيه اعوجاج فتجد كل ما شرعه الله او كلما خلقه الله مطابقا للحق تماما. لان الله على - 00:03:38

صراط مستقيم. قوله وذا قد جاء في القرآن. قالوا ان الله تعالى على الحق. يعني في افعاله واقواله خلقه وقدره على الحق. لا يظن به غير ذلك ليست كما ظن الكفار والمشركون انه قد يخلق بلا حكمة. تبهم في هذا - 00:03:58

هذا الجبرية الا فحسبتهم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق. اه ظنوا ظن السيء. فهو على الصراط المستقيم عز وجل على الحق نعم ان ربي على صراط مستقيم. نعم. قوله وذا قد جاء في القرآن اين جاء في القرآن ان الله على صراط مستقيم؟ الجواب - [00:04:28](#)

قد جاء في قوله تعالى ان ربي على صراط مستقيم. قال والحق منصور وامتحان فلا تعجب فهذه سنة قوله والحق منصور وممتحن. اللهم انصرنا بالحق. امين. وانصر الحق بنا. امين. الحق منصور ولا بد. لقول الله تبارك وتعالى - [00:04:58](#)

انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. والرسول حق. قال النبي قال في الدعاء وشهد ان واشهد ان محمدا حق. وعيسى حق والنار حق والجنة حق - [00:05:18](#)

الى اخره. مم. فهم منصورون لانهم حق. هم. منصور. والدين كذلك. لكن لابد من محنة ولهذا قال وممتحن فلا تعجب اي لا تستنكر هذا ان يكون الله تعالى يمتحن اهل الحق بالمحن ليختبرهم بها - [00:05:38](#)

الم تروا ان الذهب لا يخرج صافيا الا اذا عرض على النار وذاب وذهب وسخه فلابد من امتحان وبلوناهم بالحسنة يعني ونبلوكم بالشر والخير فتنة هم ها هو يعني امتحان. نبلوكم بالشر بما يسوؤكم - [00:05:58](#)

وخير بما يسعدنا ليلوكم ايكم احسن عملا. خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا فهو امتحان ابتلاء حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون هذا ظن سيء لا بد من الابتلاء والامتحان. نسأل الله ان يعافينا والمسلمين. امين. نعم. ودليل هذا الواقع

والشرع - [00:06:28](#)

اما الواقع فانظر ماذا جرى للنبي صلى الله عليه وسلم من المحن. محن عظيمة في اول دعوة واخر الدعوة. ماذا جرى له في مكة ماذا جرى له في الطائف؟ وماذا جرى له في المدينة؟ اليس قد شج وجهه؟ او كسرت رباعيته؟ الجواب بلى. لكن لابد من امتحان -

[00:06:58](#)

اما الشرع فقد قال عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. اتظن ان عدوك ينام دون ان يحاول القضاء عليك بدأ ولكن اقرأ ما بعد هذه الجملة. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. الله اكبر. لان - [00:07:18](#)

واما ان يغير عليك لهدم ما جئت به من الشريعة. والتشويش عليك فيقابل بالهداية. يعني يثبتك. ولولا ان ثبتناك اكل قد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. فيهدي يعينه بالهداية ويعينه بالتسديد. ونصير - [00:07:38](#)

من ينصره بالحجة ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق فهو حق هذا الكتاب سبحانه الله وكفى بربك هاديا فمهما حاول الاعداء ان يضلوا الناس عن سبيل الله. فالله تعالى هو الهادي او - [00:07:58](#)

يحاول العدو ان يقضي عليك بالقوة العسكرية فيقابل بالنصر. وكفى بربك هاديا ونصيرا. اني مغلوب فانتصر. فانتصر الله له فتحنا ابواب السماء بماء منهمر فجرنا الارض عيون هذا النبي امتحن وابتلي - [00:08:18](#)

الحسنة الا خمسين عاما. بلاء قوي اني دعوت قومي ليلا ونهارا. وفعل معهم كثير سرا وجهارا ما ما زادهم ذلك ها جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا ثماني دعوت جهارا ثماني اعلنت لهم واسررت لهم استشارا فقلت استغفروا الى اخره ثم

متواصل قالوا لا - [00:08:38](#)

الهلكم ولا تذرنا ودا ولا سوءا ولا يغوث ولا يعوق ونصرا. وقد اضلوا كثيرا كثيرا. الشاهد انهم ان الانبياء ابتلوا وامتحانوا ونصرهم الله ايدهم. هم حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجا من نشأ. ولا يرد بأس ويرد بأس - [00:09:08](#)

معنى القوم المجرمين. ظنوا انهم قد كذبوا اي اخر اخلفوا بالوعد لسبب. حتى لا يفهم بعض الناس هذه الاية خطأ ظنوا انهم قد كذبوا يعني ان الرسل اساءوا الظن بالله انهم اخلف الوعد وهو وعدهم. لا - [00:09:38](#)

هو ظن ذلك لكن ظنوا انه تخلف بسبب منهم. بسبب منهم فظنوا انهم اخلفوا ما وعدهم بسبب منهم هم اقترفوه. ولا ان الله انهم حققوا ما عليهم ومع ذلك لم ينصرهم الله لا. ومع ذلك الله لم يتركهم. فهذه الاية في الحقيقة هي - [00:09:58](#)

يا ثناء على الرسل وليس اشارة الى انهم حصل منهم سوء ظن لا انهم رجعوا باللامة على انفسهم فظنوا انهم اخلفوا ما وعدها به

تقصيرهم فنجاهم الله فجاءهم بالفرج لكن الامر المراد به التنبيه على طول المدة التي - 00:10:28

الان يصل بهم اليأس من مؤمن يعني من اسلام قومهم طول المدة وهم من هم اولو العزم؟ صبر ومع ذلك مما يدلك على الامتحان شديد نسأل الله ان يعافينا. وان يلهمنا رشدنا. امين. القدوة العظيمة الانبياء - 00:10:58

ينظر النبي صلى الله عليه وسلم كم مكن يعني من نظر في يعني ما امتحن به النبي صلى الله عليه وسلم امر عجيب جدا يعني فقط قضية الاسراء امتحان عظيم. الاسراء نفسه امتحان عظيم والاهوال التي - 00:11:28

الصلاة وكذا ثم كيف يخبر قريش يقولوا ما طلعت للسماء. كيف يقابلهم ويأتي بقلب ثابت ويقول اني سري بي وثم عرج بي. ورجعت قبل طلوع الفجر. فصاروا يتضحكون ويهزؤون هذا امر شديد. سبحان الله. فلا تعجب فهذه سنة الرحمن من جميع - 00:11:48
ادم من يوم خلق امتحن. امتحن بهذا العدو الخبيث. سبحان الله اللهم اذا لابد من محنة وكلما كان الانسان اشد في دين الله والجهاد في دين الله لحقه من الالم - 00:12:18

ومن الازى ومن التشويش مالا من الحقيرة. لكن العبد يسأل الله العافية. قال النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله اليقين والعافية. فما اوتي احد بعد اليقين خيرا من العافية. ان يعافيك الله من البلاء. الله اكبر. يرزقك اليقين ويعافيك من البلاء - 00:12:38
آآ لكن لا يسأل الله البلاء لا. فان العبد لا يأمن على نفسه. ولا يعرف القوة ولذلك الشافعي رحمه الله مما جاء في سيرته انه ابتلي بالبواسير. فكان يجلس يحدث وتحتته - 00:12:58

طشت ويتألم الما شديدا جدا. واذا ركب فرسه ينزل الدم على ساقيه وعلى السرج. وكان يقول اللهم ان كان في ذلك رضاك فزدني. فسمع احد الصالحين بذلك فكتب اليه وهو الشافعي. فكتب اليه انك لست من اهل البلاء - 00:13:18
فسل الله العافية لا تعرض نفسك سبحان الله واشتد به البلاء حتى مات مريضا وخمسين سنة. اصف الى ما ناله من الهموم والغموم والاعداء وسمعوا احد علماء المالكية يدعو عليه في السجود. يدعو على اللهم امته - 00:13:48

لا يذهب علم مالك من مصر. سمعه وهو ساجد. من المشاهير. فجاءوا اليه قالوا فلان يدعو عليك. قال وهل اذا ذهبت يبقى بعدي خلد؟ فمات الشافعي ومات بعده سبع عشرة ليلة ما عمر ذلك سبعة عشر ليلة بس رأى المهم ان المقصود هذا استطراد لا داعي له - 00:14:18

المقصود انه اه لما دعا قال ان كان في ذلك رضاك فكتب اليه هذا الرجل الصالح انك لست من اهل البلاء يعني لا تعرض نفسك له رحمهم الله. نعم. قوله فلا تعجب فهذه سنة الرحمن - 00:14:48

اذا استدللنا على ان هذه سنة الرحمن بدليل شرعي وواقعي فلا بد من محنة. ولذلك نرى في واقعنا اليومي او المدرس او المدرسة العامي متى يكون الانسان نابغا؟ المدرسي بين قوسين العامي - 00:15:08

متى يكون الانسان نابغا؟ الجواب اذا تفوق في الامتحان اه مثال يعني في المدارس انه لا لا يعرف المتميز والمتفوق الا امتحان امتحان اختبارات. وبذاك وبذاك يظهر حربه من حربه. ولاجل ذاك الناس طائفتان - 00:15:28

قوله بذاك اي بكون الحق منصورا وممتحنا يظهر يظهر الحزب من الحرب. فالمحارب ضد ما جاء به الوحي ضد دين الله والحزب هو حزب الله ينتصر لدين الله وينصره الله به. فهو يقول ولا عجب في ذلك فان هذه سنة الله عز - 00:15:58

وجل حتى يتبين حزب الله من حزب الله. يعني اعداءه. الحرب المحاربين. الحرب تسمى سمي بالمصدر. حربه على ان حزب الله هم المفلحون. هم. ولولا ذلك لكان الناس امة واحدة وما تبين حزب الله من حربه وما تبين حزب الله من حربه ولاجل ان الحق

منصور وامتحن صار الناس طائفة - 00:16:18

لكن العقبى لاهل الحق كما سبق في قوله تعالى انا لننصر رسلانا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. ولاجل ذلك الحرب بين الرسل والكفار ان الارض لله - 00:16:48

يريدها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. والعاقبة للتقوى. فهذا واذك اي الامتحان واظهار المنصورين ها يظهر حربه وهم اولياءه من حربه وهم اعداءه. ولاجل ذاك الناس طائفتان يعني لاجل الامتحان. الناس ينقسمون طائفة - 00:17:08

المؤمنون يصبرون فيفلحون. عكسهم لا يصبرون فلا يفلحون. اعوذ بالله. المهم انه آآ ولاجل ذاك ولاجل ذاك الحرب بين الرشد والكفار
مذام الورى سجلان. قوله ولاجل ذاك الحرب لا زالت عندك مكسورة. نعم. في نسخة يا شيخ عندك ضابطينها عندي بالفتح سجلاني.
لكن - [00:17:38](#)

سجلها طيب السجال هذا المصدر. سجلاني. لا لكن لحظة السجن الدلو السجن الدلو ومثناه سجلا فلعلها هي من هذا سجلاني اي
مساجلة والدلو النصيب لانه سميت سجلا لان تخرج مليئة ملأ بشيء فيها ملاعب سجن الدلو المملوءة. فلعل هذا هو المراد يعني انها
كما - [00:18:18](#)

والدلو سمي لانه متداول بين الناس الحرب بيننا وبينه سجاد ينال منا ونالوا من حديث ابي سفيان. لما قال هل حاربتموه كيف
بينكم؟ قال سجي هاي مداولة هذا كلنا سجل - [00:18:58](#)

كسر قاموس شوف نشكر عندنا انها عندك مطبوعة قد يكون يعني بعناية. لحظة سجل الدلو الملأ ايه سجل صبا على بول الاعرابي
سجر سجلا من في رواية ذنوبا يقول السجن الدلو العظيم مملوءة مذكر. وملئ الدلو والرجل الجواد - [00:19:28](#)

والضرع العظيم. والجمع سجال وسجود. وسجل سجيل مبالغة واعطاه سجنا وسجنين. كيف مفتوحة كلها. هم. والحرب بينهم سجال
ككتاب سجن منها على هؤلاء واخر على هؤلاء مثل الدلو على هؤلاء. ودلو سجيل وسجيلة ظخمة - [00:20:18](#)

الى ان قال وهما يتساجلان يتباريان وساجله اراه وفاخره على كل الظاهر الله اعلم انها كم انه قال دلواني يعني هكذا وهكذا دلو لهم
ودلو لهؤلاء سجن لهم وسجن هؤلاء نعم. قوله ولاجل ذاك الحرب كما - [00:20:48](#)

سجلاني كما قال ابو سفيان الحرب بيننا وبينهم سجال. اي تلو لك ودلو لعدوك. سجنة. هم. يعني بفتح السين استعجلنا بحثنا قبل ان
نصل الى الحل. نعم. اي دلو لك ودلو لعدوك في الحرب - [00:21:45](#)

اي مساجلة بين اعداء الله واولياء الله عز وجل. لكن ما العقبي لاهل الحق ان فاتت هنا كانت لدى الديان. وصدق هذا هو التنبيه. ليس
دائما يكون نصرهم في الدنيا او في اول الامر. اما في اخر الامر او يوم القيامة ماتوا شهداء - [00:22:05](#)

ها هو فيتخذ اذا منكم شهداء. نعم. وصدق رحمه الله. قال الله تبارك وتعالى تلك من انباء الغيب اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر. اي اصبر على ما ينالك من الازي والمعارضة والمعاداة والمباغضة. اصبر - [00:22:25](#)

ان العاقبة للمتقين. وصدق الله. فوالله العاقبة لمن؟ للرسول عليه الصلاة والسلام. قضى على صناديد قريش. وعاد منهم من بقي من
انصار الاسلام فهم عادوا قوادا في الاسلام مجاهدين في سبيل الله فلا تنسى خالد بن الوليد ولا عكرمة بن ابي جهل ولا - [00:22:45](#)

فيهما رضي الله عنهما. صحيح. صحيح. واتسعت الرسالة حتى خرجت من وراء جزيرة العرب الى مشارق الارض ومغاربها. شمالها
ذنوبها وصارت العاقبة الان لمن لابي جهل وقومه واصحابه او لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجواب للثاني بلا شك -

[00:23:05](#)

ومع هذا يقول رحمه الله ان فاتت هنا كانت لدى الديان. يعني ان فاتك النصر في الدنيا كان في الاخرة عند الله عز وجل هذا قال عز
وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. اذ نعم. افرض ان رجلا - [00:23:25](#)

من الدعاة قام يدعو لدين الله ويبين بطلان ما عليه اهل الباطل ثم قضى عليه قبل ان يتم ما اراد. فالان فاته النصر في الدنيا لكن له
العقبى في الاخرة. ان فاتت في الدنيا وجدها في الاخرة. هذا بالنسبة للافراد. اما بالنسبة لدين الله - [00:23:45](#)

منصور ناقل هذا بالنسبة للافراد او العصب العصبة الفلانية والعصبة الفلانية لكن الدين لان الله ناصره ويبقيه. يبقيه وينصره باقوام.
نعم فالعقبى لاهل الحق ان كان ان تكونوا تعلمون فانهم يعلمون كما تعلمون وترجون من الله ما لا يرجون. يعني يحصل - [00:24:05](#)

هؤلاء ومن هؤلاء؟ هم. فالعقبى لاهل الحق ان فاتت في الدنيا وجدها لدى الديان عند الله. فالعقبى لهم على كل حال اما في الدنيا
والاخرة واما في الاخرة. اما ان يحرم النصر فهذا شيء ممتنع كما سبق في الاية. على اني كررت مرارا واقول ان النصر ليس -

[00:24:35](#)

الشخص ولكن نصر الطريق الذي ينتهجه. نعم. فاذا قدر ان الانسان قضى الله عليه في الدنيا قبل ان يشاهد النصر اي نصر ما كان

عليه. اينما سوف ينتصر بعد ذلك. ويقوم ما دام هو المنهج الذي جعله الله سبحانه وتعالى لعباده. ولهذا نقول ان انتصار المسلمين -

[00:24:55](#)

بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم انتصار للرسول صلى الله عليه وسلم وان كان بعد وفاته. ويدل لهذا ان هرقل انه النبي وعد وعدهم بما بالنصر وقال والله لتسيرن ضعينة من الحيرة الى صنعاء - [00:25:15](#)

لا تخشى الا الله والذئب على غنمها. فكان كذلك تحقق بعد موته في عهد عمر. مرأة يعني ان المراد انه ليس معه احد. واخبر بفتحه كسرى وحصل بعد موته واخبر بفتح القسطنطينية وحصل بعد موته بنحو خمسمائة او ستمائة سنة - [00:25:35](#)

عليه الصلاة والسلام. هذا نصر دينه. هم. ودخول الناس في مكة اهل مكة في الفتح تأخر ثمان سنين في السنة الثامنة من الهجرة وقبلها ثلث عشر سنة يعني واحد وعشرين سنة ثم فتحت مكة والله قال له في اول الامر وان تحل - [00:26:05](#)

في هذا البلد ان البلد سترجع اليه. ان الذي فرط عليك القرآن رادك الى ما عاد. من بعض وجوه تفاسير الايات رادك الى معاد الى مكة لما خرج منها رادك اليها وحقق له ذلك - [00:26:35](#)

لكن بعد ماذا بعد الابتلاء والامتحان والجهد والجهاد والنصرة وما حصل له يوم بدر وما حصل يلاحظ قوله عز وجل ام يقولون نحن جميعا منتصر الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة ادب. ماذا قالوا؟ قالوا نحن جميع منتصر. انزل - [00:26:55](#)

الله على نبي ذلك في مكة. فانهم يرون انفسهم اكثر. فقال الله ام يقولون اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر؟ ام يقولون نحن جميعا منتصر يعني اذا نحن اذا اجتمعنا ننتصر على محمد واصحابه - [00:27:25](#)

ثم يوم بدر تأويلها. قال سيؤزم الجمع ويولون الدبر اجتمعوا فهزمهم الله وقضى عليهم. من قلة من فئة قليلة. ثلاث مئة وبضعة عشر رجلا رضي الله عنهم وارضاهم. المهم المقصود ان الله ينصر لكن من تحتاج الى صبر وثبات. ولذلك الصحابة المؤمنون لما رأوا -

[00:27:45](#)

الاحزاب قالوا على ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. لمن؟ لان الله وعدهم انه سيبتليهم. واذا جاءهم الاحزاب جاء معه النصر ها قال ان الله يقول يأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم - [00:28:15](#)

فاذا جاءوا سيمدهم الله. فلما رأوا الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. من البلاء الذي بعده النصر والذي معه التأييد والذي ينزل معه الملائكة. لكن المنافقون ماذا قالوا؟ قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [00:28:35](#)

نظروا فقط الى انهم يتحقق لهم ما ما يريدون. دون ما المقدمات هذه ولذلك كيف هناك كلمة لطيفة لشيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان بين الناس من رأى اذا بلاء على الدين وكذا ولولوا كما تولول - [00:28:55](#)

النساء ملامة فقط صار وصار. وكذا وهذا من البلاء. هذا طريقة النساء الذي تولول اذا صار شيء يثبتون ويعملون ويصبرون لذلك هو لما ادخل تكالبت عليه الاعداء السلطان والعلماء اعدائه من القضاة - [00:29:15](#)

وفيه وكذا وحبسوه ويقول انا ماذا يصنع اعدائي بي؟ انا سجنى خلوة نفي سياحة خذوه ونفوه من الشام الى مصر. والزموه باقامة جبرية هناك يقول سواء نفوه للمرة الاولى نفوه. المرة الثانية ادخلوه في قلعة الشام. وحبسوه. قال وقتلي شهادة - [00:29:45](#)

نظرا لهذه الاشياء كلها ما نقلنا ان قتله تعذيب وانه واني فعلوا فيني وانهم كذا نظرا ما الذي هو عليه؟ الاشياء المكاسب التي فاغلقوا الباب قال ظرب بينهم بسور له باب - [00:30:15](#)

باطنه فيه الرحمة وظهره من العذاب. نظر الى ان هذا يريجه من اعدائه. وهو حبس ارادوا تعذيبه يشترط عليه شروط ان نخرجك اذا رجعت عن كذا ورجعت كذا وابى حتى خرج بجنازة. وكتب - [00:30:35](#)

وفي سجنته الاولى وهو في مصر كتب لاهه قال انا في نعيم وسعادة وانس لا نجدنا الا هي وكتب الى اصحابه واخوانه يقول الشيء الذي وجده من من الناس. لانه بالله ويعلم انه يعمل يعمل لله - [00:30:55](#)

النصر والتأييد والعمل لله يجدها المؤمن لذة المؤمن لذة لانه متعلق مع الله تعامل مع الله. ويعلم ان الله لن يخليها. لان الله قال لنبيه لاحظ هذه الايات وارتباطها مع بعضها البعض الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك ماذا قال -

ها؟ فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. ثم قال فاذا فرغت فانصب والى ربه لاحظ هذي الاولى اظهر منته علي. لانه قال انت رب مستضعفين انتم الى من تكلني الى قريب يتجهمني ام الى بعيد الى قريب ملكت امري انا وبعيد يتجاهمني ان لم يكن - [00:31:45](#) بك علي سخط فلا ابالي لك العتبي حتى ترضى. فناله ما ناله عليه الصلاة. لكن ماذا قال الله عد نعمه عليه اولها ثم قال ان مع العسر فان مع العسر يسرا. العسر الذي انت فيه - [00:32:15](#)

ان معه يسرا ثم قال ان مع العسر يسرا. قال ابن عباس لن يغلب عسر يسرين من اين اخذه؟ لان كلمة العسر الاولى الهذه للعموم. كل فمعه يسر طيب ثم قال ان مع العسر - [00:32:35](#)

الثانية قالوا عهدية. اي مع ان العذر الاول تكرر معرفا بال قال وهذه ال العهدية يسرا هذه اسم ان. تصب على انه اسم ان. يسر منكرو. يسر اخر في العشر ذكر مرة واحدة واليسر ذكر مرتين ولذلك قال لن يغلب عسر - [00:33:05](#) يسرين هذا مراده لان الف الثانية عهدية يعني العشر الاول تكرر له تكرار لفظ لا شخص لا تكرار شيء اخر. فلذلك يعني بين الله لنبيه انه ما يأتي من عسر الا ومعه يسران. ثم اشهدته قال فاذا فرغت فانصب. كما قال عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك - [00:33:35](#) بما يقولون تسب بحمد ربك وكن من الساجدين. يضيق صدرك باقوالهم ومذمتهم وتشويهم كل ذلك لكن ارجع الى الله. قال فاذا فرغت فانصب الى ربك فارغب. يسأل الله ويدعوه لانه هذا الابتلاء - [00:34:05](#)

من اجل ان يلجأ العباد اليه. ولاجل ان يرغبوا اليه وليستنصروه لان الامر بيده هو. والنصر من عنده والتأييد من عنده عز وجل نسأل الله ان يؤيدنا بتأييد من عنده. امين. وان يعافينا من البلاء ويصلح قلوبنا واعمالنا ويوفقنا لطاعته - [00:34:25](#) باقي شي نختم فيه؟ ايه كم باقي كم سطر؟ يلا طيب. ويدل لهذا ان هرقل عظيم الروم لما حدثه ابو سفيان بما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام من الدعوة الى الحق قال هرقل لابي سفيان ان كان ما تقول حقا فسيملك ما تحت قدمي هاتين. لكن هل الرسول ملك ما تحت قدميه؟ الجواب - [00:34:45](#)

ونعم ملك ذلك لكن لا بشخصه ولكن بشرعه ومنهاجه عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. نعم هذا دينه هو الذي واتباعه قاموا بها وقاموا شرعا. نسأل الله تعالى ان يعيننا - [00:35:05](#)

ان يوفقنا لطاعته ومرضاته وان يجعلنا من اوليائه المقربين وحزبه المفلحين المتقين الوارثين لجنت النعيم العاملين لدينه وفي مرضاته انه جواد كريم ونسأله تعالى ان يصلح ائمتنا وولاة امورنا وان يهدينا واياهم سواء السبيل - [00:35:25](#) الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:45](#)